# تفجير أجهزة الاتصال التابعة لحزب لله

## ماذا حدث؟

- في 17 سبتمبر 2024، أسفرت الانفجارات التي استهدفت أجهزة الاتصال التابعة لأعضاء حزب لله عن مقتل تسعة أشخاص على الأقل، بما في ذلك مقاتلان من حزب لله وفتاة صغيرة، وإصابة أكثر من 2750 شخصًا، مع إصابة حوالي 200 بجروح خطيرة. أثرت الانفجارات بشكل أساسي على معاقل حزب لله في الضاحية الجنوبية لبيروت، ووادي البقاع، وجنوب لبنان، والمناطق القريبة من دمشق.

## ماذا يعني هذا؟

- مثل هذا الهجوم قد يعمل على تصعيد الصراع المتصاعد بالفعل بين حزب لله وإسرائيل، والذي يتكرر على شكل اشتباكات عبر الحدود يوميًا في أعقاب الحرب في غزة.
- تكشف الهجمات عن نقاط ضعف كبيرة في الأمن العملياتي لحزب لله، على قابليته للتعرض للهجمات الإلكترونية والتخريب، وهو ما وصفه الحزب بأكبر اختراق منذ سنوات.

## العواقب المحتملة

- تعهد حزب لله بالرد، مما أثار مخاوف من صراع أوسع نطاقا مع إسرائيل، في حين حذر المسؤولون الأمريكيون من أن المزيد من التصعيد قد يكون كارثيا لكلا البلدين.
- مقتل شخصيات بارزة، بما في ذلك نجل مسؤول بارز في الحزب، والاختراق الواضح لأنظمة اتصالاتهم، يظهر نقاط ضعف كبيرة في النظام الأمني لحزب لله، وإيران.
- التوتر من شأنه، أن يدفع أطرافا مسلحة أخرى من المرتبطة بإيران (العراق واليمن) إلى تصعيد هجماتها ضد المصالح الإسرائيلية والأميركية.

## استنتاج مجموعة ريماركس لتحليل العنف السياسي

- من خلال إطلاق عملية استخباراتية بهذا الحجم الكبير، وبدلاً من الدخول في مواجهة عسكرية مفتوحة، وهو ما تحاول جميع الأطراف، تجنبه، يبدو أن إسرائيل تقوم بهذه العملية لتعزيز قدرتها على ردع حزب لله في ظل الهجمات المتبادلة بين الطرفين ضمن "قواعد الاشتباك" بين الطرفين، وبالتالي طمأنة مواطنيها، خاصة في الشمال، بشأن إمكانية عودتهم إلى منازلهم التي أخرجوا منها بسبب التصعيد.
- تسعى إسرائيل إلى زيادة الضغط على المدنيين أيضاً في لبنان، مما يؤدي إلى إحباطهم من عبء حزب لله، وتحميله المسؤولية عن التصعيد. ويبدو أن الاستخبارات الإسرائيلية تتبعت شحنة من أجهزة النداء كانت موجهة إلى حزب لله والتي كان يستخدمها شخصيات رئيسية في الحزب للتواصل. ونتيجة لذلك تم استهداف هؤلاء القادة وأفراد آخرين مقربين منهم بشكل محدد.
- وبينما لا يزال غير واضح حتى الآن ما إذا كان زعيم حزب لله حسن نصرلله من بين المستهدفين، إلا أنه من المحتمل أن يكون واحداً منهم. كما حاول المبعوث الأمريكي آموس هوشستين تهدئة التوترات بين لبنان وإسرائيل، ولكن على الرغم من هذه الجهود، يبدو أن إسرائيل عازمة على مواصلة هذا النوع من العمليات، كما يتضح من الضربات السابقة التي استهدفت صالح العاروري، وفؤاد شكر، وإسماعيل هنية.

**للمهتمين بدراسة استشارية موسعة تحلل الموقف وتداعياته، يرجى التواصل على البريد الإلكتروني**

Remarks@muradbatal.com

MuradBatal REMARKS